

التغطية الإخبارية العاجلة للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران في قناتي الجزيرة والعربية
الحدث دراسة تحليلية مقارنة لمدة (11 يوما)

م.د. أحمد إياد عباس العبيدي

قسم الإعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

**Urgent News Coverage of the "Israeli" Military Escalation Against Iran on
Al Jazeera and Al Arabiya Al Hadath:**

A Comparative Analytical Study Over 11 Days

Asst. Prof. Dr. Ahmed ayad Abbas Al-Obaidi

Department of Media / College of Arts / Al-Mustansiriyah University

Abstract: This study aims to analyze the directions of urgent news coverage of the "Israeli" military escalation against Iran on Al Jazeera and Al Arabiya Al Hadath, by examining the news sources, topics, and sub-categories included in the coverage. The research falls within descriptive–inferential studies and employs quantitative content analysis using a systematic random sample of 1,200 news items drawn from a total of 10,404 urgent news items broadcast by the two channels over eleven days. The study relied on a structured content analysis form. The findings reveal clear differences between the channels: Al Jazeera relied more on official sources and news agencies, with greater emphasis on political and humanitarian topics and the Iranian narrative, alongside a multi-party security framing. In contrast, Al Arabiya Al Hadath relied more heavily on unspecified media sources, correspondents, and private sources, with a stronger focus on military topics, "Israeli" security precautions, and highlighting civilian casualties on both sides.

المستخلص

يهدف البحث إلى تحليل اتجاهات التغطية الإخبارية العاجلة للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران في قناتي الجزيرة والعربية الحدث، من خلال فحص مصادر الأخبار وموضوعاتها والفئات الفرعية التي تضمنتها التغطية، وينتمي البحث إلى البحوث الوصفية الاستدلالية معتمداً منهج تحليل



كلية الإمام الكاظم
Imam Al-Kadhim College (IKC)

Article history

Received: 7/12 / 2025

Accepted: 23 /12 / 2025

Published : 31 /3/2026

تواريخ البحث

تاريخ الاستلام : 2025/ 12/7

تاريخ القبول: 2025/12 / 23

تاريخ النشر : 2026/3/31

الكلمات المفتاحية : التغطية العاجلة، الخبر العاجل، التصعيد "الإسرائيلي" ضد إيران، قناة الجزيرة، قناة العربية الحدث

Keywords : Urgent Coverage, Breaking News, "Israeli" Escalation Against Iran, Al Jazeera, Al Arabiya Al Hadath

© 2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE



<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Corresponding author: Asst. Prof. Dr. Ahmed ayad Abbas
ahmedayad@uomustansiriya.edu.iq

DOI:
<https://doi.org/10.61710/2agannp63>

المضمون الكمي على عينة عشوائية منتظمة بلغت (1200) خبراً من أصل (10404) خبراً بثتها القنوات خلال أحد عشر يوماً، واعتمدت الدراسة استمارة تحليل المضمون، وتوصلت النتائج إلى اختلافات واضحة بين القنوات، إذ أظهرت الجزيرة اعتماداً أكبر على المصادر الرسمية والوكالات والتركيز على الموضوعات السياسية والإنسانية والرواية الإيرانية، مع تغطية أمنية متعددة الأطراف، بينما اتجهت العربية الحدث إلى الاعتماد على مصادر إعلامية غير محددة والمراسلين والمصادر الخاصة، مع تركيز أكبر على الموضوعات العسكرية، والاحترازات الأمنية "الإسرائيلية"، وإبراز الخسائر المدنية لدى الطرفين.

مقدمة

تعدّ التغطية الإخبارية العاجلة التي تعرض عبر الشريط باللون الأحمر غالباً في أسفل الشاشة، من أهم أدوات العمل التلفزيوني لمتابعة مسارات الأحداث وتطوراتها لحظة بلحظة، وتمتاز هذه التغطية بقدرتها على بث المعلومات فور وقوعها من دون الحاجة إلى استعدادات تقنية أو بشرية كبيرة، ما يمنح القنوات التلفزيونية قدرة عالية على مواكبة المستجدات السريعة وإثارة انتباه الجمهور، لاسيّما في الأزمات والأحداث التي تشهد تسارعا في وتيرة التطورات، مع أن الخبر العاجل يمثل أداة سريعة وفعالة للإخبار، إلا أنه يخضع شأنه شأن باقي المخرجات الإخبارية للسياسة التحريرية والتوجهات السياسية للمؤسسة الإعلامية، الأمر الذي ينعكس على طبيعة الانتقاء والتهويل أو الإهمال والاستبعاد، وما ينتج عنه من تصورات مختلفة لدى المتلقين حول الحدث نفسه، وتبرز هذه الإشكالية بوضوح في تغطية الأحداث ذات الطابع السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط، لا سيّما في ظل التصعيد "الإسرائيلي" ضد إيران الذي شكّل محورا مركزيا في التغطيات العربية والدولية، وتعدّ قناتا الجزيرة والعربية الحدث من أبرز القنوات التي قدّمت تغطية مكثفة لهذه التطورات، الأمر الذي يجعل تحليل اتجاهات تغطيتهما العاجلة لهذا الحدث مؤشرا مهما لفهم أولوياتهما التحريرية وانعكاس مرجعياتهما السياسية، من هنا جاءت هذه الدراسة لتحليل ملامح التغطية الإخبارية العاجلة للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران في القنوات، والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف في طريقة عرضهما للمستجدات المرتبطة بهذا الحدث.

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: يأتي هذا البحث في ظل الحاجة إلى فهم اتجاهات التغطية الإخبارية العاجلة (الشريط العاجل) التي قدمتها قناتا الجزيرة والعربية الحدث إزاء التصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران، لا سيّما مع أهمية الدور الذي تلعبه الأخبار العاجلة في تشكيل التصورات الأولية لدى الجمهور،

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما اتجاهات التغطية الاخبار للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران في قناتي الجزيرة والعربية الحدث؟. يتفرّع منه التساؤلات الآتية:

- 1- ما مصادر الاخبار التي اعتمدها قناتي الجزيرة والعربية الحدث في تغطية التصعيد؟
- 2- ما طبيعة الموضوعات التي ركزت عليها القناتين خلال تغطيتها احداث التصعيد؟
- 3- ما الفئات الفرعية التي تضمنتها موضوعات الاخبار العاجلة الخاصة بالتصعيد في القناتين؟

ثانياً: أهمية البحث: تتلخص أهمية البحث في جانبين، هما:

1- الأهمية العلمية: تتمثل في مساهمة البحث بتعزيز المعرفة المتعلقة بالتغطية الإخبارية العاجلة لحدث إقليمي بالغ الأهمية وهو التصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران، من خلال تحليل مقارن لطبيعة المعالجة الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية الحدث، وكشف اتجاهاتها ومصادرها وموضوعاتها.

2- الأهمية المجتمعية: تكمن في قدرة البحث على توضيح كيفية تشكيل تصورات الجمهور تجاه الأحداث العسكرية من خلال الأخبار العاجلة، لاسيما أن قناتي الجزيرة والعربية الحدث تعدّان من القنوات التي تحظى بمتابعة كبيرة ولها تأثير في المنطقة، ما يجعل مقارنة تغطيتها ذات قيمة في فهم اختلاف الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور، ويسهم ذلك في تعزيز الوعي الإعلامي وتمكين الأفراد من قراءة التغطيات الإخبارية بقدر أكبر من الفهم والنقد.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسة هي:

- 1- التعرف على مصادر الاخبار التي اعتمدها قناتي الجزيرة والعربية الحدث في تغطية التصعيد.
 - 2- الكشف عن طبيعة الموضوعات التي ركزت عليها القناتين خلال تغطيتها أحداث التصعيد.
 - 3- معرفة الفئات الفرعية التي تضمنتها موضوعات الاخبار العاجلة الخاصة بالتصعيد في القناتين.
- رابعاً: نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الاستدلالية، بمعنى أنه لا يقف عند حد الوصف بل يتعدى ذلك الى تقديم تفسيرات علمية منطقية للنتائج التي يتم التوصل إليها، من حيث نوع البيانات فهو من البحوث الكمية التي تعتمد على بيانات رقمية ناتجة عن عمليات الترميز والتحليل الإحصائي.

أمّا منهج البحث فقد اعتمد الباحث المنهج المسحي (تحليل المضمون) على عينة من الاخبار العاجلة التي وردت على شاشتي قناتي الجزيرة والعربية خلال تغطيتها للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران لمدة أحد عشر يوماً بدأت مع انطلاق العمليات العسكرية وانتهت مع الوصول الى اتفاق وقف إطلاق النار.

خامساً: مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع الأخبار العاجلة التي بثتها قنوات الجزيرة والعربية الحدث عبر الشريط الإخباري خلال فترة التصعيد الإسرائيلي ضد إيران الممتدة من 13 ولغاية 23 حزيران 2025، وعلى مدار أربع وعشرين ساعة يومياً، وقد بلغ مجموع الأخبار العاجلة المتعلقة بالتصعيد خلال تلك الفترة (10404) خبراً، بواقع (6119) للجزيرة و(4285) للعربية الحدث، ونظراً لضخامة المجتمع وصعوبة تحليل جميع وحداته، اختيرت عينة عشوائية منتظمة تناسبية بلغ حجمها (1200) خبراً، (706) خبراً لقناة الجزيرة و(494) خبراً لقناة العربية الحدث، بنسبة تمثيل تقارب (11.5%) من المجتمع الكلي، وهو حجم يعد ممثلاً علمياً ودقيقاً. ويستند هذا الحجم إلى معادلة كوكران للمجتمع المحدود والتي تحدد الحد الأدنى للعينة عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%) كالاتي:

$$n = \frac{N Z^2 p(1 - p)}{e^2 (N - 1) + Z^2 p(1 - p)}$$

وتشير الرموز في المعاد

- (n) حجم العينة المطلوب تحديده.
- (N) حجم المجتمع الكلي الذي تستخرج منه العينة.
- (Z) القيمة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة المطلوب وتقدر عادة بـ (1.96) عند مستوى ثقة 95%.
- (p) النسبة المتوقعة أو احتمال حدوث الخاصية محل الدراسة وغالباً يُفترض (0.5).
- (e) هامش الخطأ المقبول ويقدر بـ (0.05).

$$n = \frac{(0.5) \times (0.5) \times 2(1.96) \times 10404}{(0.5) \times (0.5) \times 2(1.96) + (1 - 10404) \times 2(0.05)} = 370.51 \Rightarrow n \approx 371$$

يخضع هامش الخطأ إلى (3%) ويجعلها ممثلة علمياً لمجتمع البحث، لاسيما أنّ الأخبار العاجلة تنتم بتجانس كبير في الشكل و المضمون .

جرى توزيع العينة تناسبياً بين القنوات، ثم اختيار الأخبار بطريقة السحب المنتظم وفق

$$k = \frac{N}{n}$$

المعادلة الآتية:

اذ تمثل (k) المسافة بين كل خبر وآخر، و (N) عدد الأخبار في مجتمع القناة، و (n) عدد الأخبار المختارة منها، وبتطبيق المعادلة بلغ الفاصل المنتظم نحو (8.67)، أي إنّ الباحث اختار خبراً واحداً

ثم تجاوز 8 أو 9 أخبار بالتناوب حتى استكمال حجم العينة لكل قناة، بدءاً من الخبر الخامس في الترتيب، ومع تطبيق نظام الالتفاف عند بلوغ نهاية القائمة.

سادساً: أدوات البحث

1- الملاحظة العلمية: استخدم الباحث هذه الأداة للحصول على البيانات والمعلومات التي تحقق أهداف البحث عن طريق اتباع أسلوب الملاحظة المنظمة، باستخدام استمارة تحليل المضمون للأخبار الواردة في الشريط العاجل على شاشتي قناتي الجزيرة والعربية الحدث خلال تغطية التصعيد العسكري.

2- استمارة تحليل المضمون: اعتمد الباحث هذه الأداة لتحليل مضمون الأخبار العاجلة للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران في قناتي الجزيرة والعربية الحدث اثناء المدة التي تمّ تحديدها في العينة، وتضمنت فئات ووحدات للتحليل، سنوضحها وفق الآتي:

أ- وحدات التحليل: اعتمد الباحث وحدات الموضوع أو الفكرة ووحدة الكلمة ووحدة المفردة في تحليل الأخبار العاجلة في قناتي البحث، متخذاً من التكرار أسلوباً في تصنيف الأخبار العاجلة واحتساب نسب ومراتب الفئات الفرعية لتحليل المضمون من أجل معرفة اتجاهات تغطية القناتين للحدث موضوع البحث.

ب- فئات التحليل: قام الباحث بتصنيف مضمون الأخبار العاجلة في قناتي الجزيرة والعربية الحدث الى فئات رئيسة وفرعية مع وضع تعريفات محددة لكل فئة من اجل توضيحها وتمييزها عن غيرها من الفئات الأخرى، بالاعتماد على الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة واجراء تحليل مبدئي لأكثر من 50 بالمئة من مجموع العينة المحددة لضمان استخراج جميع الفئات قدر الإمكان.

وبعد الإجراءات السابقة وضع الباحث الفئات الرئيسية والفرعية الآتية:

1- مصادر الأخبار: ويقصد بها المصادر التي اعتمدها القناتين في استقاء المعلومات خلال التغطية الإخبارية العاجلة للتصعيد، وتتضمن الفئات الفرعية الآتية:

• المصادر الرسمية: الجهات الرسمية (مؤسسات، اشخاص) التي تصدر بيانات أو تصريحات مباشرة.

• قنوات فضائية: القنوات التلفزيونية الأخرى التي تعتمد عليها القناتين محل البحث في نقل معلومات أو إعادة بث محتوى عاجل صادر عنها.

• وسائل إعلام: مصادر إعلامية عامة غير محددة من دون ذكر جهة معينة .

• شبكات ووكالات إخبارية: المؤسسات العالمية أو الإقليمية المتخصصة في جمع وتوزيع الأخبار مثل رويترز، أ.ف.ب، وغيرها.

• صحف: الصحف الورقية أو الرقمية التي تعتمد عليها القناتين في الحصول على معلومات أو تقارير منشورة .

- مراسل: المرسلون الميدانيون التابعون للقناتين والذين ينقلون معلومات مباشرة من أماكن الحدث.
- مصادر خاصة: مصادر غير معلنة الهوية يشار إليها بصيغة "مصدر خاص" أو "مصدر مطلع" من دون ذكر اسم أو جهة محددة.
- مواقع إخبارية إلكترونية: المنصات الإخبارية الإلكترونية التي تعتمد عليها القناة للحصول على الأخبار العاجلة أو المستجدات.
- من دون مصدر: الأخبار التي تنقل من دون الإشارة إلى أي مصدر، سواء أكانت رسمية أم إعلامية أم غيرها .
- إذاعات: المحطات الإذاعية التي تستند إليها القناتين في نقل معلومات عاجلة أو تقارير.
- هيئة البث "الإسرائيلية": الجهة الإعلامية الرسمية المسؤولة عن البث العام في "إسرائيل"، والتي تعتمد عليها بعض القنوات للحصول على معلومات حول التطورات الميدانية أو الرسمية.
- 2- طبيعة الموضوعات: يقصد بها نوع الموضوعات التي ركزت عليها القناتين خلال تغطيتها العاجلة لأحداث التصعيد، وتشمل الفئات الفرعية الآتية :
 - أ- الموضوعات السياسية: تشمل الأخبار المتعلقة بالمواقف السياسية والتصريحات الرسمية والوساطات والتحركات الدبلوماسية والمواقف الدولية والإقليمية تجاه التصعيد، وتتضمن الفئات الفرعية الآتية:
 - التصعيد "الإسرائيلي" والاستعداد للاستمرار: الإجراءات "الإسرائيلية" وتأكيد استعدادها لتوسيع العمليات.
 - التصعيد الإيراني والاستعداد للمواجهة: ردود الفعل الإيرانية وإعلان جاهزيتها العسكرية أو السياسية للرد.
 - مواقف أميركية داعمة "لإسرائيل": تصريحات أو إجراءات تظهر الدعم الأميركي "لإسرائيل" في التصعيد.
 - الموقف القانوني الإيراني من العدوان وتداعياته: تناول إيران للعدوان من زاوية قانونية وسيادية وتبرير موقفها دولياً.
 - مواقف دولية تدعو للتهدة: تصريحات أو مبادرات من دول أو منظمات تطالب بخفض التصعيد.
 - مواقف دولية داعمة لإيران: مواقف دولية تعلن تضامنها مع إيران أو تبرر حقها في الرد .
 - مواقف أميركية تدعو للتسوية: مواقف تحث على التفاوض أو وقف التصعيد من دون انحياز مباشر.
 - النووي والقدرات العسكرية الإيرانية كمبرر "إسرائيلي" للتصعيد: استناد "إسرائيل" إلى الملف النووي والقدرات الإيرانية لتبرير عملياتها.

- تعاون "إسرائيلي أميركي": أخبار عن تنسيق أو شراكة عملياتية أو سياسية بين واشنطن وتل أبيب.
- الموقف الإيراني من التفاوض: التصريحات أو الخطوات الإيرانية المتعلقة بإمكانية الدخول في مفاوضات.
- مواقف دولية مؤيدة "لإسرائيل": مواقف دول أو جهات تعلن دعماً أو تأييداً مباشراً "لإسرائيل".
- نأي أميركي بالنفس عن التدخل: أخبار تشير إلى محاولة واشنطن الابتعاد عن الانخراط في التصعيد.
- ب- الموضوعات العسكرية: هي الأخبار التي تتناول العمليات العسكرية والقصف المتبادل أو أي تفاصيل مرتبطة بالتصعيد العسكري، ويتفرع منها ما يأتي:
 - هجمات على "إسرائيل": أخبار عن عمليات أو ضربات تستهدف الأراضي أو المنشآت "الإسرائيلية".
 - هجمات على إيران: أخبار تتعلق بضربات أو عمليات تستهدف مواقع داخل إيران .
 - استهداف مواقع عسكرية ونووية إيرانية: أخبار عن ضرب منشآت عسكرية أو نووية إيرانية.
 - تصدي "إسرائيلي" لهجمات إيران: أخبار عن مواجهة "إسرائيل" للهجمات القادمة من الجانب الإيراني .
 - تصدي إيراني لهجمات "إسرائيل": أخبار عن إحباط أو اعتراض إيران للهجمات "الإسرائيلية".
 - مقتل شخصيات إيرانية بارزة وعناصر عسكرية: أخبار عن مقتل قادة أو أفراد من القوات الإيرانية.
 - إحراز تقدم عسكري إيراني: أخبار تشير إلى نجاحات ميدانية محققة من الجانب الإيراني.
 - إحراز تقدم عسكري "إسرائيلي": أخبار عن مكاسب أو تقدم ميداني حققته "إسرائيل".
 - استهداف مواقع عسكرية "إسرائيلية": تقارير عن ضرب مواقع أو قواعد عسكرية داخل "إسرائيل".
- ج - الموضوعات الأمنية: وتتضمن الأخبار المرتبطة بالإجراءات الأمنية مثل الاحترازمات والاختراقات وصفارات الإنذار أو أي نشاطات تتعلق بالأمن الداخلي للطرفين، وتشمل الفئات الفرعية الآتية:
 - احترازمات أمنية "إسرائيلية": إجراءات وقائية أو أمنية تتخذها "إسرائيل" لحماية المنشآت أو السكان.
 - صفارات إنذار في "إسرائيل": إعلانات عن إطلاق صفارات التحذير نتيجة تهديدات أو هجمات.
 - مخاطر الإشعاع من المنشآت النووية: تحذيرات تتعلق بتسرب إشعاعي بسبب استهداف منشآت نووية.

- القبض على متعاونين مع "إسرائيل" في إيران: اعتقال أشخاص داخل إيران بتهمة التعاون مع "إسرائيل".
- احترازاات أمنية إيرانية: إجراءات أمنية تتخذها إيران لحماية منشآتها أو مواطنيها أثناء التصعيد.
- اختراقات "إسرائيلية" في إيران: عمليات اختراق أو نشاط استخباراتي "إسرائيلي" داخل إيران.
- احترازاات أمنية أميركية: خطوات أمنية تتخذها الولايات المتحدة لحماية قواتها أو مصالحها في المنطقة.
- دحض معلومات "إسرائيلية": نفي أو تكذيب معلومات أو ادعاءات صادرة عن الجانب "الإسرائيلي".
- دحض معلومات إيرانية: نفي أو تكذيب معلومات أو روايات صادرة عن الجانب الإيراني.
- د- الموضوعات الإنسانية: هي الأخبار التي تركّز على أوضاع المدنيين مثل الإصابات والضحايا والأضرار البشرية والمادية، وتتضمن الفئات الفرعية الآتية:
- قتلى ومصابين بين المدنيين "الإسرائيليين": سقوط ضحايا من المدنيين داخل "إسرائيل" نتيجة الهجمات.
- استهداف مواقع مدنية "إسرائيلية": ضرب منشآت أو مناطق غير عسكرية داخل "إسرائيل".
- استهداف مواقع مدنية إيرانية: أخبار عن قصف أو استهداف مناطق أو منشآت مدنية داخل إيران
- قتلى ومصابين بين المدنيين الإيرانيين: وقوع ضحايا من المدنيين في إيران بسبب الهجمات.

سابعاً: مجالات البحث

- 1- المجال الزمني: تحدد بالمدة من (2 أيلول 2025) لغاية (29 أيلول 2025) جرت خلالها عملية تحليل الاخبار العاجلة في العينة المحددة للقناتين واستخراج التكرارات والنسب.
 - 2- المجال الموضوعي: تمثل بالأخبار العاجلة التي تظهر في الشريط الاخباري على شاشتي قناتي الجزيرة والعربية الحدث خلال تغطيتها مجريات التصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران.
- ثامناً: الصدق والثبات

- 1- الصدق: اعتمد الباحث الصدق الظاهري الذي يشير الى توزيع استمارة تحليل المضمون على عدد من المحكمين الخبراء* في تخصص الإعلام، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقراتها والتحقق من

* الخبراء

1- أ.د. عادل عبد الرزاق الغريري	الإذاعة والتلفزيون	كلية الاعلام - جامعة بغداد
2- م.د. محمد وهيب ياسين	الإذاعة والتلفزيون	كلية الاعلام - جامعة الفراهيدي
3- م.د. رؤى صلاح الدين	الإذاعة والتلفزيون	قسم الاعلام - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية
4- م.د. احمد عيدان عليوي	الإذاعة والتلفزيون	كلية الاعلام - جامعة التراث

مدى وضوحها وسلامتها في قياس ما وضعت لقياسه، وتم احتساب الصدق الظاهري على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الصدق} = \frac{\text{مجموع الفقرات المتفق عليها من المحكمين}}{43}$$

$$= \frac{\text{_____}}{100} \times \text{_____}$$

$$\text{_____} = 100 \times 91\%$$

47 مجموع الفقرات الكلي

وفقاً للنتيجة أعلاه فقد بلغت نسبة الاتفاق على استمارة تحليل المضمون 91 بالمئة وهي نسبة عالية تؤكد صلاحية الأداة.

2- الثبات: استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار للتحقق من ثبات استمارة تحليل المضمون، إذ أعاد تحليل ما نسبته 10% من العينة بعد مرور أسبوعين على التحليل الأول للعينة كلها، وقد بلغت نسبة التوافق بين التحليلين 98 بالمئة.

تاسعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات

- 1- التغطية الإخبارية العاجلة: يقصد بها الأخبار التي تبثها القنوات التلفزيونية في الشريط العاجل.
 - 2- التصعيد العسكري: مجموعة الأفعال أو العمليات العسكرية المتبادلة بين طرفين أو أكثر.
 - 3- "الإسرائيلي": الجانب "الإسرائيلي" بما يشمل من مؤسسات سياسية وعسكرية ووضع بين علامتي تنصيص لاعتبارات منهجية وسياسية.
 - 4- إيران: الدولة المستهدفة بالتصعيد العسكري في سياق البحث، وتشمل مؤسساتها الرسمية والعسكرية والأمنية والمعنية بإدارة الأزمة.
 - 5- قناتا الجزيرة والعربية الحدث: قناتان فضائيتان إخباريتان عربيتان تبثان على مدار الساعة، وتمثلان نموذجين مؤثرين في تشكيل الرأي العام العربي.
- عاشرا: دراسات سابقة

1- دراسة رضا صابري ومريم فرزمي (Farzami، 2025): جاءت هذه الدراسة بعنوان "تحليل التغطية الإخبارية للعملية العسكرية الإيرانية ضد إسرائيل (عملية الوعد الصادق) في الإعلام التركي"، للبحث في كيفية تمثيل عملية الوعد الصادق ضمن المواقع الإخبارية التركية، وتمثلت المشكلة البحثية في الكشف عن أطر التغطية واتجاهاتها في وسائل إعلام تختلف في خطها السياسي، واعتمدت تحليل المضمون الكمي والكيفي باستخدام استمارة ترميز لتحليل 202 مادة منشورة في مواقع الأناضول وحرييت وجمهورييت، وهدفت إلى تحديد مصادر الأخبار وأنماط القوالب واتجاه العناوين والنصوص، وأظهرت النتائج هيمنة القالب الخبري، واعتمادا كبيرا على مصادر غير إيرانية، وتوجها سلبيا تجاه العملية مع إبراز نتائجها السلبية .

2- دراسة عمران كاظم عطية (Attia، 2025): تحمل الدراسة عنوان "دور التأطير في إعادة صياغة الصراع: تحليل محتوى كمي مقارن للتغطية التلفزيونية الأمريكية والأوروبية لحرب 2025 بين إيران وإسرائيل"، وتمثلت مشكلتها البحثية في الكشف عن الفروق المنهجية في أطر التغطية الإعلامية للصراع بين الإعلام الأمريكي والأوروبي، اعتمدت الدراسة تحليل المضمون الكمي على عينة من نحو 350 خبرا، وهدفت إلى قياس اختلاف أنماط التأطير، وتحديد درجة الميل إلى صحافة الحرب أو السلم، ومدى توافق التغطية مع المواقف السياسية للدول، أظهرت النتائج هيمنة صحافة الحرب في معظم الشبكات مع تباين واضح بين السياقين الأمريكي والأوروبي.

الإطار النظري

التغطية الإخبارية العاجلة في القنوات التلفزيونية

مفهوم التغطية الإخبارية

تعرف التغطية الإخبارية بأنها الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف أبعاده وزواياه، وهي كفعل اتصالي تأخذ شكل العملية بكل ما في هذه الكلمة من معاني الاستمرار والتطور والنمو (خزعل، 2010، صفحة 29)، ضمن مجموعة من الخطوات تستهدف اظهار الحدث او تمكين الجمهور من مشاهدته وهو في طور الحدوث وإعطاء المزيد من المعلومات حوله من خلال تعدد الحوارات المباشرة مع الفاعلين فيه او الشهود لشرح مضامينه والتعليق عليه وتحليله وتفسيره وشرحه للمتلقي حتى يدرك الأسباب التي أدت الى وقوعه والنتائج التي تترتب او يتوقع ان تترتب عليه (احمد، 2006، صفحة 102)، وهناك من يرى أن التغطية الإخبارية هي الطريقة التي تتناول فيها المؤسسة الإعلامية مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث عن طريق رصد مجرياته وتحليل أبعاده، وذلك لغرض إيصال رسالتها إلى الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير (المجيد، 2021، الصفحات 72-73)، تتنافس المؤسسات الاعلامية لتقديم تغطية فورية وشاملة للأحداث التي تقع بمختلف انحاء العالم، إذ تكمن أهمية التغطية الإخبارية في إطلاع الجمهور على ما يدور محليا أو إقليميا او عالميا من

أحداث، وتساعدهم على تكوين رأي أو اتخاذ موقف وفقا للطريقة او الاسلوب الذي تنتهجه المؤسسات الاعلامية في تغطيتها للأحداث وتسهم في زيادة التأثير على الجمهور وتعزز من فهمهم واستيعابهم لها (المشهداني، 2022، صفحة 226).

أنواع التغطية الإخبارية

هناك تصنيفات متعددة لأنواع التغطية الإخبارية بحسب طبيعة الحدث والهدف التحريري ،

منها:

أ- من حيث الشكل، هي (هاشم، 2025، الصفحات 65-66)، (الهام، 2019، الصفحات 52-53):

1- التغطية الإخبارية البسيطة: هي التغطية التي تركز على وصف حدث أو واقعة واحدة، مع السعي لتقديم صورة شاملة لجوانبها وظروف وقوعها والاعتماد على شهادات شهود العيان والمسؤولين.

2- التغطية الإخبارية المركبة: تشتمل على وصف أحداث عدة والربط بينها لتحقيق تغطية إخبارية شاملة ذات إطار واحد يجمع هذه الأحداث لتقديم صورة موسعة عن حدث واحد يشمل جوانب عدة.

ب- من حيث التوقيت، وتشمل (عليوي، 2017، الصفحات 38-39):

1- التغطية التمهيدية: يهتم هذا النوع من التغطيات في الحصول على معلومات وتفاصيل متعلقة بحدث متوقع او هناك مؤشرات على احتمالية وقوعه.

2- التغطية الإخبارية العاجلة: هي تغطية الحدث آنيا، وهو غير متوقع الحصول ويعرف بلغة الاخبار التلفزيونية بالخبر العاجل.

3- التغطية التقريرية: يقوم هذا النوع على توثيق الاحداث عند وقوعها بشكل دقيق ويتم خلالها ربط التفاصيل المتوفرة في التغطية التمهيدية مع الاحداث الآنية لإكمال أجزاء القصة الإخبارية.

4- تغطية المتابعة: يقصد بها متابعة حدث سابق والتطورات التي طرأت عليه، مع تناول أبرز جوانب هذه التطورات وتحليلها، بما يعالج الوقائع المستجدة ويكمل الصورة السابقة للحدث.

العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية

هناك العديد من العوامل التي تؤثر باتجاهات التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية، ويمكن

إيجازها فيما يأتي:

1- السياسة التحريرية: تؤثر السياسة التحريرية على اتجاه التغطية الإخبارية من حيث انقاء الاخبار وإعادة صياغتها وفق عوامل داخلية تتحدد بنمط الملكية وأساليب السيطرة التي تمارسها الإدارة العليا للمؤسسة، وأخرى خارجية، تشمل موقع الوسيلة الإعلامية من النظام القائم والمصالح المتوخاة (مكاوي، 1999، صفحة 114).

2- التشريعات الإعلامية: تؤدي التشريعات دوراً بارزاً في تنظيم البيئة الإعلامية وتفرض التزامات على مؤسساتها وفقاً لفسلفة النظام السياسي، فالدول الشمولية تفرض قيوداً على المؤسسات الإعلامية على عكس الدول الديمقراطية التي تكفل حرية العمل الإعلامي (فاخر، 2013، صفحة 427).

3- العوامل الاقتصادية: تتحكم بتوجه الوسيلة الإعلامية وتحدد أنماط التغطية الإخبارية للأحداث والكيفية التي سيعالج بها النص، وتأثيرها بما يتفق مع توجهات المالكين والممولين للمؤسسة (حجاب، 2010، صفحة 73).

4- العوامل السياسية: تشكل القيود السياسية عائقاً يحد من حرية وسائل الإعلام في تغطية الأحداث المختلفة عبر فرض رقابة مشددة لحماية النظام الاجتماعي أو النظام السياسي أو الأمن القومي (العامري، 2011، صفحة 171).

5- القيم الإخبارية: هي معايير تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية لاختيار الأحداث وصياغة التغطية الإخبارية، وتشمل عناصر مثل الأهمية والصراع والمفاجأة والقرب المكاني، وغيرها من القيم الأخرى بهدف جذب الجمهور وتحقيق التأثير المطلوب (Zhou، 2024، الصفحات 3-4).

التغطية الإخبارية للحروب والنزاعات

يشكل إعلام الحرب وإعلام السلام نهجين مختلفين لتغطية المجموعة من الأحداث نفسها، فهما بمثابة زاويتين وخطابين تستندان إلى افتراضات معرفية وكلاهما يعتمد على تغطية الوقائع، لكن ليس من الصحيح أن أحدهما يتميز بالواقعية بينما يميل الآخر إلى نهج وعطي ومثالي، لأن كلاهما يقوم على وصف الواقع وينقل الأخبار أثناء تغطيته الإعلامية، ومثلما أن إعلام الحرب ليس مطلوباً منه إسداء المشورة العسكرية، فينبغي على إعلام السلام الامتناع عن إعطاء المشورة، فمهمتهما تتمثل في التوضيح وكشف الحقيقة لتمكين الآخرين من استخلاص النتائج المعيارية، أما تحقيق التوازن فيشير إشكالية أكبر، إذ من السهل تحقيق التوازن عندما تكون أهداف الطرفين غير مشروعة، ومن السهل أيضاً التحلي بالتوازن عندما تكون أهداف الطرفين مشروعة، مثلما يحدث أثناء حرب تقليدية حول إقليم متنازع عليه يحاول كل طرف فيها أن يعزز موقعه مدعوماً بحجج وجيهة، ولكن ماذا عن حرب بين طرف محتل وآخر يزرع تحت الاحتلال، فالوضع غير متوازن هيكلياً، وهذا الخلل في التوازن ينبغي أن تعكسه التغطية الإعلامية (لينش، 2010، الصفحات 63-66).

التغطية الإخبارية العاجلة

تعدّ الأخبار العاجلة توجهاً إخبارياً حديثاً في القنوات التلفزيونية، إذ تسعى هذه القنوات إلى تبني ممارسات جديدة تقوم على الفورية والبث المباشر، وتعرف الأخبار العاجلة بأنها أحداث مفاجئة وغير متوقعة تتطلب تدخلاً فورياً في البث وغالباً ما تقاطع البرامج المجدولة لتغطيتها بهدف تنبيه المشاهدين للتطورات العفوية لجذبهم وتحقيق تفاعل أكبر (Madassar Hussain Shah، 2022، صفحة 84)،

فلم يعد الخبر العاجل بالتلفزيون في ظل المنافسة وحمى المباشر استثناء أو حالة غير متوقعة بل تحول إلى قاعدة في العمل الإخباري، كما أن بروز القنوات الإخبارية المتخصصة وتحول التغطية الإخبارية للأحداث لتكون على مدار الساعة وبطريقة فورية، كلها عوامل ساهمت في ظهور الخبر العاجل، كما ساعد تعدد المصادر وتنوع الحوامل من تلفزيونات بلازما إلى هواتف جواله بشاشات عرض متطورة على تنامي ظاهرة الأخبار العاجلة (بلعمري، 2023، صفحة 167).

مراحل تغطية الاخبار العاجلة

تمرّ عملية التغطية الإخبارية للأحداث العاجلة في القنوات الفضائية بمراحل عدة تشمل الصورة ومصادر المعلومات ووسائل أخرى لتقديم محتوى متكامل، تتمثل بما يأتي (شطاح، 2020، الصفحات 67-68):

- 1- الشروع في بث الصورة الحية من موقع الحدث بمجرد وصولها إلى استوديو البث، مع ضرورة الإشارة على الشاشة بكلمة مباشر، فضلاً عن توضيح مكان الحدث.
- 2- الاعتماد التام على المراسل في موقع الحدث، لأنّ مهمته بالدرجة الأولى نقل التطورات أولاً بأول، وتجنب توجيه أسئلة معقدة إلى المراسل، تتطلب منه جهداً كبيراً في تقصي الحدث.
- 3- اللجوء للمحللين والمختصين من الاستوديو في حال استمرار الحدث في التطور لشرح وتفسير الخلفيات والأبعاد المتعلقة بالخبر.
- 4- تنتقل تغطية الخبر العاجل فيما بعد إلى مرحلة تسجيل ردود الأفعال ويمكن إجراء الاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية أو الأنترنت وشبكات التواصل والهواتف الجواله وتطبيقاتها المختلفة.

اخلاقيات تغطية الاخبار العاجلة

تعد تغطية الأخبار العاجلة من أكثر المهام الإعلامية حساسية، لما تتطلبه من سرعة ودقة في آن واحد، ويواجه هذا النوع من التغطيات تحديات أخلاقية ومهنية، نلخصها بما يأتي (Stănescu، 2015، الصفحات 88-89):

- 1- الفصل بين الخبر والرأي: التمييز بين الأخبار والآراء مبدأ أساس في أخلاقيات الاعلام، فالأخبار تتعلق بالحقائق والبيانات، بينما الآراء تعكس أفكار أو أحكام، لذا يجب في الأخبار العاجلة التمييز بوضوح بين الحدث نفسه ورأي الشخص حوله، والاعتماد على وسائل كافية للتحقق والإثبات مع الحياد في السرد والوصف .
- 2- التحقق من المعلومات: غالباً ما تخفى الحقيقة من قبل أصحاب المناصب بدعوى أنها سر من أسرار الدولة، ممّا يتطلب الانتباه لمصدر المعلومات، فمن دون تأكيد رسمي هناك خطر من تقديم الحقيقة بشكل مقتضب.

3- الموضوعية والنزاهة: يجب الحفاظ على النزاهة قبل أي مصالح خارجية أو ضغوط سياسية أو تجارية أو حتى مصالح شخصية، فضلاً عن تقييم القناة التلفزيونية يعتمد أيضاً على ثقة الجمهور، وعليه يجب الحفاظ على هذه القيمة كميّار أساسي ويمكن كسبها من خلال الموضوعية والصدق وضمن عدم محاولة التلاعب بأي وسيلة كانت.

4- التفسير والتحليل: في الأخبار العاجلة لا تعرض المعلومات فقط بل يفسرها صحفيون ومحللون وفقاً للحدث، ومع تدفق المعلومات يبحث الجمهور عن تحليل وتوضيح، لذا تلجأ الوسائل الإعلامية إلى أسلوب حوار يقدّم فيه محتوى واضح وموجز ومتناسك وسهل الفهم، يجمع بين المعلومة والتعليق.

5- الثقة وجودة المحتوى: لا ينبغي اعتبار المعلومات سلعة، بل ضرورة لإشباع حق المواطن في الحصول على المعرفة، لذلك يجب ألا يغير محتوى الخبر لغرض التلاعب أو الكسب المادي، بل تبت الأخبار بجودة عالية تضمن هذا الحق، وتحقق الإيرادات أو التأثير المطلوب عن طريق ارتفاع نسب المشاهدة.

الإطار العملي

التغطية الإخبارية العاجلة للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران

أولاً: مصادر الأخبار في قناتي الجزيرة والعربية الحدث

جدول رقم (1) يبين مصادر أخبار قناتي الجزيرة والعربية الحدث

ت	مصادر الأخبار	الجزيرة		العربية الحدث		الإجمالي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	مصادر رسمية	393	55.67%	243	49.19%	636	53.00%
2	قنوات فضائية	89	12.61%	34	6.88%	123	10.25%
3	وسائل اعلام	30	4.25%	65	13.16%	95	7.92%
4	شبكات ووكالات إخبارية	68	9.63%	22	4.45%	90	7.50%
5	صحف	64	9.07%	17	3.44%	81	6.75%
6	مراسل	6	0.85%	35	7.09%	41	3.42%
7	مصادر خاصة	6	0.85%	32	6.48%	38	3.17%
8	مواقع إخبارية الكترونية	22	3.12%	7	1.42%	29	2.42%
9	من دون مصدر	1	0.14%	29	5.87%	30	2.50%

10	اذاعات	18	2.55%	4	0.81%	22	1.83%
11	هيئة البث "الإسرائيلية"	9	1.27%	6	1.21%	15	1.25%
	المجموع	670	100%	494	100%	1200	100%

يوضح الجدول رقم (1) النتائج الاجمالية والتفصيلية لمصادر الاخبار التي اعتمدها قناتي الجزيرة والعربية الحدث خلال تغطيتها للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران، وجاءت كما يأتي:

1- المصادر الرسمية: حلت هذه الفئة بالمرتبة الأولى في النتائج الاجمالية بنسبة بلغت (53%) بفارق كبير جدا عن الأنواع الأخرى، ما يعكس رغبة القناتين بضمان موثوقية المعلومات التي تنقلها الى الجمهور، وفي النتائج التفصيلية حصلت قناة الجزيرة على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (55.67%) من مجموع اخبار العينة، بينما جاءت قناة العربية الحدث بالمرتبة الثانية بنسبة (49.19%)، وتشير هذه النتيجة الى التزام مهني أكبر لدى قناة الجزيرة باعتمادها المعلومات من مصادرها الرسمية مقارنة بقناة العربية الحدث.

2- قنوات فضائية: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في النتائج الاجمالية بنسبة بلغت (10.25%)، وفي التفاصيل اخذت قناة الجزيرة المرتبة الأولى بنسبة بلغت (12.61%)، والعربية الحدث بالمرتبة الثانية بنسبة (6.88%) من مجموع اخبار العينة للقناتين، وتعد القنوات الفضائية الأخرى العربية والأجنبية مصادر مهمة للأخبار لاسيما عند تغطية النزاعات الكبرى لقربها من القوى الأجنبية الفاعلة، تفوقت قناة الجزيرة في استخدام هذا النوع من المصادر على قناة العربية الحدث بفارق واضح.

3- وسائل إعلام: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة ضمن النتائج الإجمالية بنسبة بلغت (7.92%)، وفي التفاصيل تقدمت قناة العربية الحدث على قناة الجزيرة بنسبة (13.16%) مقابل (4.25%) للجزيرة، وتشير النسبة المرتفعة التي سجلتها قناة العربية الحدث في اعتمادها على فئة "وسائل إعلام" إلى أن جزءاً من تغطيتها استند إلى مصادر ثانوية غير محددة الهوية، ويعد هذا النوع من المصادر أقل قابلية للتحقق، مما قد يؤثر على مستوى الدقة في التغطية الإخبارية، لاسيما عند تناول أحداث ذات طابع أمني وعسكري حساس، أما قناة الجزيرة فقد أظهرت قدراً أكبر من التحفظ في استخدام هذه الفئة وهو ما يعكس ميلاً أوضح نحو الاعتماد على مصادر أولية وأكثر وضوحاً من حيث الهوية.

4- شبكات ووكالات إخبارية: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة إجمالاً بنسبة (7.50%)، حصلت الجزيرة على نسبة (9.63%) مقابل (4.45%) للعربية الحدث، وتشير هذه النتيجة إلى أن الجزيرة تعتمد بصورة أكبر على الوكالات الإخبارية الدولية التي تعد عادة من المصادر المهنية ذات البنية التنظيمية الصارمة، وهو ما يمنح تغطيتها قدراً أعلى من الدقة خلال الأحداث الساخنة.

5- الصحف: احتلت هذه الفئة المرتبة الخامسة بنسبة إجمالية بلغت (6.75%)، وتصدرت الجزيرة النتائج بنسبة (9.07%) مقابل (3.44%) للعربية الحدث، وتعكس هذه النتيجة اعتماد الجزيرة أكثر على الاخبار التقارير الصحفية التي غالبا ما تقدم خلفيات معمقة أو تفاصيل إضافية مقارنة بالمصادر الآتية، بينما يظهر اعتماد أقل للعربية الحدث على هذا النوع من المصادر.

6- مراسل: جاءت هذه الفئة بنسبة إجمالية (3.42%)، مع تفوق واضح للعربية الحدث التي سجلت (7.09%) مقابل (0.85%) فقط للجزيرة، وتجدر الإشارة إلى أن ارتفاع اعتماد العربية الحدث على مراسليها الميدانيين في تغطية حدث ذي طبيعة عسكرية معقدة مثل التصعيد الإسرائيلي ضد إيران قد يرتبط بتحديات مهنية، إذ يعمل المراسلون في بيئات شديدة الحساسية وتحت ضغط زمني لا يسمح دائما بالتحقق الدقيق من المعلومات، كما إن المعلومات الميدانية قد تكون عرضة للتأثر بالظروف الأمنية أو بالروايات المتداولة في مناطق التوتر، وهو ما قد يفتح المجال لتمرير سرديات تتوافق مع خط القناة التحريري، في المقابل يظهر من النتائج أن قناة الجزيرة اتجهت بدرجة أكبر إلى المصادر الرسمية والمؤسساتية ما يعكس تحفظها في نقل المعلومات مقارنة بالاعتماد المباشر على المراسلين.

7- مصادر خاصة: بلغت نسبة الاعتماد على هذه الفئة إجمالا (3.17%)، إذ سجلت العربية الحدث نسبة (6.48%) مقابل (0.85%) للجزيرة، وتشير هذه النتيجة إلى أن العربية الحدث تلجأ بدرجة أكبر إلى مصادر خاصة غير مسماة، وهو ما يمنحها سرعة في بث التطورات لكنه قد يحد من مستوى الموثوقية، مقارنة باعتماد الجزيرة على المصادر الرسمية.

8- مواقع إخبارية إلكترونية: حصلت هذه الفئة على نسبة إجمالية بلغت (2.42%)، بواقع (3.12%) للجزيرة و(1.42%) للعربية الحدث، وتدل هذه النتائج على لجوء القناتين بدرجة محدودة إلى المواقع الإلكترونية، مع تفوق بسيط للجزيرة، ما يعكس احتمالية توظيف هذه المصادر لتعزيز التفاصيل أو متابعة الأخبار العاجلة المنشورة الكترونيا.

9- من دون مصدر: بلغت النسبة الإجمالية لهذه الفئة (2.50%)، وسجلت العربية الحدث نسبة مرتفعة نسبيا بلغت (5.87%) مقارنة بنسبة شبه معدومة لدى الجزيرة (0.14%)، وهذه واحدة من أبرز النقاط التي تكشف اختلافا مهنيا واضحا بين القناتين، إذ إن غياب ذكر المصدر يؤثر مباشرة في موثوقية المادة الخبرية، ويظهر أن الجزيرة كانت أكثر التزاما بمعايير التوثيق مقارنة بالعربية الحدث.

10- إذاعات: جاءت هذه الفئة بنسبة إجمالية (1.83%)، بواقع (2.55%) للجزيرة و(0.81%) للعربية الحدث، ويعكس ذلك تفوق الجزيرة في متابعة ما تبثه الإذاعات التي غالبا ما تكون جزءا مهما من مصادر المعلومات خلال الأزمات.

11- هيئة البث "الإسرائيلية": حصلت هذه الفئة على نسبة إجمالية (1.25%)، متقاربة جدا بين القناتين، (1.27%) للجزيرة و(1.21%) للعربية الحدث، وتبرز أهمية هذه الفئة في كونها مصدر مباشر للمعلومات المتصلة بالجانب "الإسرائيلي" الذي يعد طرفاً في الأزمة، ما دفع القناتين إلى الاستعانة بها بدرجة شبه متساوية.

ثانياً: موضوعات الاخبار في قناتي الجزيرة والعربية الحدث

جدول رقم (2) يبين موضوعات الاخبار في قناتي الجزيرة والعربية الحدث

ت	موضوعات الاخبار	الجزيرة		العربية الحدث		الإجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	سياسي	48.44%	342	43.72%	216	46.50%	558
2	عسكري	31.03%	219	41.30%	204	35.25%	423
3	امني	11.19%	79	9.11%	45	10.33%	124
4	انساني	9.35%	66	5.87%	29	7.92%	95
	المجموع	100%	706	100%	494	100%	1200

يكشف الجدول رقم (2) عن النتائج الاجمالية والتفصيلية لأنواع الاخبار التي اعتمدها قناتي

الجزيرة والعربية الحدث خلال تغطيتها للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد ايران، وجاءت كالاتي:

1- سياسي: جاءت الموضوعات السياسية بالمرتبة الاولى في النتائج الإجمالية بنسبة بلغت (46.50%)، ما يؤكد الطابع السياسي البارز للأحداث محل الدراسة، وفي التفاصيل تقدمت قناة الجزيرة على العربية الحدث بنسبة (48.44%) مقابل (43.72%)، ما يدل أن الجزيرة أولت اهتماماً أكبر بالجوانب السياسية المرتبطة بالأزمة، مثل المواقف الرسمية والتحركات الدبلوماسية والتصريحات الدولية، وتكشف هذه النتيجة عن توجه القناة نحو إبراز الأبعاد السياسية التي تشكل الإطار الأشمل لفهم التصعيد، بينما اعتمدت العربية الحدث على هذا النوع من الموضوعات بدرجة أقل نسبياً.

2- عسكري: جاءت الموضوعات العسكرية في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت (35.25%)، وفي التفاصيل تفوقت العربية الحدث على الجزيرة بنسبة (41.30%) مقابل (31.03%) للجزيرة، وتبين هذه النتيجة أن العربية الحدث ركزت بصورة أكبر على التطورات العسكرية الميدانية، وهو ما يعكس تغطية ذات طابع ميداني مكثف، أما الجزيرة فبدت أقل تركيزاً على الأبعاد العسكرية مقارنة بالعربية الحدث، ربما لتفضيلها تقديم الصورة السياسية الأوسع قبل التفاصيل العملية.

3- أمني: بلغت نسبة الموضوعات الأمنية في النتائج الإجمالية (10.33%)، وسجلت الجزيرة نسبة (11.19%) مقابل (9.11%) للعربية الحدث، تدل هذه النتيجة على أن الجزيرة اهتمت بدرجة أكبر بالجوانب الأمنية المرتبطة بالأزمة مثل إجراءات الطوارئ، الإنذارات، الاحترازمات الأمنية في إيران و"إسرائيل"، ويعكس ذلك ميلا نحو متابعة البيئة الأمنية التي تحيط بالأحداث، مقارنة بالعربية الحدث التي ركزت على هذا الجانب بدرجة أقل نسبيا.

4- إنساني: جاءت الموضوعات الإنسانية بالمرتبة الرابعة بنسبة إجمالية بلغت (7.92%)، وسجلت الجزيرة نسبة (9.35%) مقابل (5.87%) للعربية الحدث، وتظهر هذه النتائج اهتمام الجزيرة بنقل آثار التصعيد على المدنيين، والخسائر البشرية، وهي عناصر غالبا ما تعد جزءا من التغطية الشاملة للأزمات، أما العربية الحدث فقد جاءت نتائجها أقل، ما يشير إلى توجه تغطيتها نحو الجوانب العسكرية والميدانية أكثر من الجوانب الإنسانية أو الاجتماعية.

ثالثا: موضوعات الاخبار السياسية في قناتي الجزيرة والعربية الحدث

جدول رقم (3) يبين الفئات الفرعية لموضوعات الاخبار السياسية

ت	الفئات الفرعية	الجزيرة		العربية الحدث		الإجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	التصعيد "الإسرائيلي" والاستعداد للاستمرار	18.42%	63	18.06%	39	18.28%	102
2	التصعيد الإيراني والاستعداد للمواجهة	17.84%	61	12.50%	27	15.77%	88
3	مواقف أميركية داعمة "إسرائيل"	12.57%	43	12.50%	27	12.54%	70
4	الموقف القانوني الإيراني من العدوان وتداعياته	13.45%	46	9.26%	20	11.83%	66
5	مواقف دولية تدعو للتهدة	8.77%	30	13.89%	30	10.75%	60
6	مواقف دولية داعمة لإيران	8.77%	30	8.80%	19	8.78%	49
7	مواقف أميركية تدعو للتسوية	7.02%	24	7.87%	17	7.35%	41
8	النووي والقدرات العسكرية	3.22%	11	6.02%	13	4.30%	24

						الإيرانية كمبرر "إسرائيلي" للتصعيد	
9	تعاون "إسرائيلي" أميركي	12	3.51%	6	2.78%	18	3.23%
10	الموقف الإيراني من التفاوض	8	2.34%	9	4.17%	17	3.05%
11	مواقف دولية مؤيدة "لإسرائيل"	8	2.34%	8	3.70%	16	2.87%
12	نأي أميركي بالنفس عن التدخل	6	1.75%	1	0.46%	7	1.25%
	المجموع	342	100%	216	100%	558	100%

يشير الجدول رقم (3) الى نتائج الفئات الفرعية الاجمالية والتفصيلية لموضوعات الاخبار السياسية الواردة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الحدث للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد ايران، وجاءت كالاتي:

1- التصعيد "الإسرائيلي" والاستعداد للاستمرار: جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت (18.28%)، وبنسب مقارنة بين القناتين بلغت (18.42%) للجزيرة و(18.06%) للعربية الحدث، وتدل هذه النتيجة على أن القناتين منحتا مساحة واسعة لتغطية التحركات "الإسرائيلية" وتصريحات قادتها واستعدادها لتوسيع نطاق العمليات، وفي هذا السياق أوردت العربية الخبر الآتي: (نتنياهو: سنوجه ضرباً موجعاً لإيران)

2- التصعيد الإيراني والاستعداد للمواجهة: احتلت هذه الفئة المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت (15.77%)، وتقدمت الجزيرة بنسبة (17.84%) مقابل (12.50%) للعربية الحدث، وتشير هذه الأرقام إلى أن الجزيرة أبرزت بدرجة أكبر الروايات والمواقف الإيرانية المتعلقة بالرد أو الاستعداد العسكري، مقارنة بالعربية الحدث التي أولت اهتماماً بهذا الجانب أقل نسبياً، وفي هذا السياق أوردت الجزيرة الخبر الآتي: (المرشد الإيراني علي خامنئي في منشور بالعبرية على إكس: يجب على الكيان الصهيوني أن يتوقع عقاباً شديداً)

3- مواقف أميركية داعمة "لإسرائيل": جاءت هذه الفئة في المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية (12.54%)، وبنسبة متساوية تقريباً بين القناتين بلغت (12.57%) للجزيرة و(12.50%) للعربية الحدث، وتعكس هذه النتيجة حضوراً ثابتاً للدعم الأميركي "لإسرائيل" في تغطية القناتين، مما يجعل الموقف الأميركي عنصراً محورياً في صياغة المشهد السياسي للأزمة، وفي هذا السياق أوردت العربية الخبر الآتي: (ترمب: الهدف النهائي لإسرائيل هو ضمان عدم امتلاك إيران لسلاح نووي).

4- الموقف القانوني الإيراني من العدوان وتداعياته: بلغت النسبة الإجمالية لهذه الفئة (11.83%)، وتقدمت الجزيرة بنسبة (13.45%) مقابل (9.26%) للعربية الحدث، تدل هذه النتيجة أن الجزيرة ركزت بصورة أكبر على الخطاب القانوني الإيراني، وإطاره المتعلق بالدفاع عن النفس والدعوى القانونية ضد "إسرائيل"، بينما أظهرت العربية الحدث اهتماماً أقل بهذا البعد، ما يعكس اختلافاً في زاوية تناول، وفي هذا السياق أوردت الجزيرة الخبر الآتي: (الخارجية الإيرانية: نطالب مجلس الأمن باجتماع طارئ يدين العدوان الأمريكي ويحاسب على انتهاك القوانين الدولية).

5- مواقف دولية تدعو للتهدة: حصلت هذه الفئة على نسبة إجمالية (10.75%)، وتقدمت العربية الحدث بنسبة (13.89%) مقابل (8.77%) للجزيرة، تشير هذه الأرقام إلى أن العربية الحدث أبرزت دعوات خفض التصعيد والمطالب الدولية بالتهدة بصورة أكبر، في حين منحت الجزيرة مساحة أقل نسبياً، وفي هذا السياق أوردت العربية الخبر الآتي: (وزير خارجية بريطانيا: بحثنا كيفية إبرام إيران اتفاقاً لتجنب نزاع متفاقم في المنطقة).

6- مواقف دولية داعمة لإيران: جاءت هذه الفئة بنسبة إجمالية (8.78%)، وبنسب متقاربة جداً بين القناتين بلغت (8.77%) للجزيرة و(8.80%) للعربية الحدث، يعكس هذا التوازن اهتماماً مشتركاً بتسليط الضوء على الدول التي اتخذت موقفاً مؤيداً لإيران في الأزمة، وفي هذا الجانب جاء في قناة الجزيرة الخبر الآتي: (رويترز عن مندوب الصين بالأمم المتحدة: ييجين تندد بانتهاكات إسرائيل لسيادة إيران وأمنها وسلامة أراضيها).

7- مواقف أميركية تدعو للتسوية: جاءت هذه الفئة بنسبة إجمالية (7.35%)، وسجلت الجزيرة (7.02%) مقابل (7.87%) للعربية الحدث، وتبين هذه النتيجة أن العربية الحدث والجزيرة عكست اهتماماً متقارباً بتغطية التصريحات الأميركية التي تدعو للتهدة أو التفاوض، وفي هذا السياق أوردت العربية الخبر الآتي: (ترمب: سنتوصل إلى سلام قريباً بين إسرائيل وإيران).

8- النووي والقدرات العسكرية الإيرانية كمبرر "إسرائيلي" للتصعيد: بلغت النسبة الإجمالية لهذه الفئة (4.30%)، وتفوقت العربية الحدث بنسبة (6.02%) مقابل (3.22%) للجزيرة، ويشير هذا الفارق إلى أن العربية الحدث ركزت بدرجة أكبر على إبراز الخطاب "الإسرائيلي" الذي يبرر التصعيد استناداً إلى ملف إيران النووي وقدراتها العسكرية، وفي هذا السياق أوردت الجزيرة الخبر الآتي: (نتنياهو: البرنامج النووي الإيراني تهديد وجودي لنا ويعرض السلام العالمي للخطر).

9- تعاون "إسرائيلي" أميركي: جاءت هذه الفئة بنسبة إجمالية (3.23%)، وسجلت الجزيرة (3.51%) مقابل (2.78%) للعربية الحدث، وتعكس هذه النتيجة اهتماماً نسبياً أكبر بإبراز تنسيق العمل السياسي أو العسكري بين واشنطن وتل أبيب خلال الأزمة، وفي هذا السياق أوردت العربية الخبر الآتي: (نتنياهو: لدينا دعماً واضحاً من الرئيس ترمب في ضرب إيران).

10- الموقف الإيراني من التفاوض: بلغت النسبة الإجمالية لهذه الفئة (3.05%)، وسجلت العربية الحدث (4.17%) مقابل (2.34%) للجزيرة، تشير هذه النتيجة إلى اهتمام العربية الحدث بتسليط الضوء على استعداد إيران أو رفضها لخيار التفاوض بشكل أوضح من الجزيرة التي أوردت الخبر الاتي: (المتحدث باسم الخارجية الإيرانية للجزيرة: العملية التفاوضية مع الولايات المتحدة توقفت بسبب العدوان الإسرائيلي).

11- مواقف دولية مؤيدة "لإسرائيل": جاءت هذه الفئة بنسبة إجمالية (2.87%)، وبنسبة (3.70%) للعربية الحدث مقابل (2.34%) للجزيرة، تدل هذه النتائج على اهتمام العربية الحدث بتغطية المواقف الدولية الداعمة "لإسرائيل" بدرجة أكبر من الجزيرة، وفي هذا السياق أوردت العربية الخبر الاتي: (ماكرون: إيران خرجت عن كل التزاماتها الدولية وتطور صواريخ يمكن أن تحمل رؤوساً نووية).

12- نأي أميركي بالنفس عن التدخل: حصلت هذه الفئة على أقل نسبة إجمالية بلغت (1.25%)، وسجلت الجزيرة (1.75%) مقابل (0.46%) للعربية الحدث، تعكس هذه النسبة توجه الجزيرة لإبراز بعض المواقف الأميركية التي أظهرت تحفظاً على الانخراط المباشر في التصعيد، بينما قللت العربية الحدث من التركيز على هذا البعد، وجاء في قناة الجزيرة الخبر الاتي: (ترمب: الولايات المتحدة لم يكن لها أي علاقة بالهجوم على #إيران خلال الليلة الماضية).

رابعا: موضوعات الاخبار العسكرية في قناتي الجزيرة والعربية الحدث

جدول رقم (4) يبين الفئات الفرعية لموضوعات الاخبار العسكرية

ت	الفئات الفرعية		الجزيرة		العربية الحدث		الإجمالي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	هجمات على "إسرائيل"	37	16.89%	55	26.96%	92	21.75%	
2	هجمات على إيران	35	15.98%	55	26.96%	90	21.28%	
3	استهداف مواقع عسكرية ونووية إيرانية	48	21.92%	31	15.20%	79	18.67%	
4	تصدي "إسرائيلي" لهجمات إيران	27	12.33%	16	7.84%	43	10.17%	
5	تصدي إيراني لهجمات "إسرائيل"	22	10.05%	19	9.31%	41	9.69%	
6	مقتل شخصيات إيرانية بارزة وعناصر عسكرية	22	10.05%	16	7.84%	38	8.98%	
7	احراز تقدم عسكري إيراني	14	6.39%	4	1.96%	18	4.25%	
8	احراز تقدم عسكري "إسرائيلي"	10	4.57%	4	1.96%	14	3.31%	

9	استهداف مواقع عسكرية "إسرائيلية"	4	%1.83	4	%1.96	8	%1.89
المجموع							
		219	%100	204	%100	423	%100

يبين الجدول رقم (4) نتائج الفئات الفرعية الاجمالية والتفصيلية لموضوعات الاخبار العسكرية الواردة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الحدث للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد ايران، وجاءت كالاتي:

1- هجمات على "إسرائيل": جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت (21.75%)، وسجلت العربية الحدث نسبة أعلى (26.96%) مقابل (16.89%) للجزيرة، تدل هذه النتيجة على أن العربية الحدث ركزت بدرجة أكبر على الهجمات التي تعرضت لها "إسرائيل"، وهو ما يعكس اهتماماً أوضح بالتركيز على الجانب الإسرائيلي بوصفه هدفاً أساسياً في التصعيد، مقارنة بالجزيرة التي منحت هذا الموضوع مساحة أقل، وجاء في العربية الخبر الاتي: (الحرس الثوري: أطلقنا الموجة الـ12 من الهجمات على إسرائيل عبر "صواريخ سجيل").

2- هجمات على إيران: جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية متقاربة مع الفئة الأولى (21.28%)، تساوت العربية الحدث مع نفسها في الفئتين بنسبة (26.96%)، بينما سجلت الجزيرة (15.98%)، يشير هذا التوزيع إلى أن العربية الحدث ركزت بصورة مكثفة على عرض الهجمات التي تعرضت لها كل من إيران و"إسرائيل"، ما يعكس زاوية تغطية تقوم على إبراز التبادل العسكري الشديد بين الطرفين، أما الجزيرة فكانت أقل تركيزاً على هذه الفئة، وجاء في قناة الجزيرة الخبر الاتي: (وسائل إعلام إيرانية: هجوم إسرائيلي يستهدف مناطق بمدينة شيراز جنوبي إيران).

3- استهداف مواقع عسكرية ونووية إيرانية: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة بنسبة إجمالية (18.67%)، وتقدمت فيها الجزيرة بنسبة (21.92%) مقابل (15.20%) للعربية الحدث، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام أكبر لدى الجزيرة بتسليط الضوء على الضربات التي طالت المواقع الإيرانية الحساسة، لاسيما ذات الصلة بالقدرات النووية، مقارنة بالعربية الحدث التي منحت هذا الجانب مساحة أقل، جاء في قناة الجزيرة الخبر الاتي: (الجيش الإسرائيلي: سلاح الجو يهاجم حالياً مواقع لصواريخ أرض - أرض وسط إيران).

4- تصدي "إسرائيلي" لهجمات إيران: حلت هذه الفئة في المرتبة الرابعة بنسبة إجمالية بلغت (10.17%)، وسجلت الجزيرة (12.33%) مقابل (7.84%) للعربية الحدث، تدل هذه الأرقام أنّ الجزيرة ركزت بدرجة أكبر على قدرة "إسرائيل" الدفاعية في مواجهة الهجمات الإيرانية، بينما

أظهرت العربية الحدث اهتماماً أقل نسبياً بهذا الجانب، وأوردت الخبر الآتي: (الدفاعات الإسرائيلية تحاول اعتراض صواريخ إيرانية فوق تل أبيب).

5- تصدي إيراني لهجمات "إسرائيل": حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بنسبة إجمالية (9.69%)، وسجلت الجزيرة (10.05%) مقابل (9.31%) للعربية الحدث، تشير هذه النتيجة إلى أن القناتين قدمتا تغطية متقاربة في مستوى الاهتمام بقدرة إيران على صد الهجمات "الإسرائيلية"، مع ميل بسيط للجزيرة إلى منح هذا الجانب مساحة أكبر، وأوردت الخبر الآتي: (وكالة أنباء تسنيم: الدفاعات الجوية الإيرانية تتصدى لأهداف معادية في أجواء تبريز وخرم آباد وكرمانشاه).

6- مقتل شخصيات إيرانية بارزة وعناصر عسكرية: حصلت هذه الفئة على نسبة إجمالية (8.98%)، وسجلت الجزيرة (10.05%) مقابل (7.84%) للعربية الحدث، وتظهر هذه النتائج اهتمام الجزيرة بتغطية الخسائر البشرية الإيرانية بدرجة أكبر، بما في ذلك مقتل قيادات أو شخصيات عسكرية، ربما لإبراز أثر التصعيد على بنية القيادة الإيرانية، أما العربية الحدث ركزت على هذا الجانب بدرجة أقل نسبياً، وجاء في الجزيرة الخبر الآتي: (الجيش الإسرائيلي: قتلنا قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني).

7- إحراز تقدم عسكري إيراني: جاءت هذه الفئة بنسبة إجمالية (4.25%)، تقدّمت فيها الجزيرة بشكل واضح (6.39%) مقابل (1.96%) للعربية الحدث، تشير هذه الفجوة إلى أن الجزيرة أولت اهتماماً أكبر بإبراز النجاحات أو المكاسب العسكرية الإيرانية، بينما بدت العربية الحدث أقل ميلاً لإعطاء مساحة لمثل هذه الروايات، وجاء في الجزيرة الخبر التالي: (الحرس الثوري الإيراني: دمرنا الدفاعات الجوية للجيش الصهيوني وأجواء الأراضي المحتلة مفتوحة لصواريخنا ومسيراتنا).

8- إحراز تقدم عسكري "إسرائيلي": بلغت النسبة الإجمالية لهذه الفئة (3.31%) بالمرتبة الثامنة، وسجلت الجزيرة (4.57%) مقابل (1.96%) للعربية الحدث، وعلى الرغم من انخفاض النسب في القناتين، إلا أن الجزيرة منحت مساحة أكبر لعرض التقدم "الإسرائيلي" مقارنة بالعربية الحدث، ما يدل على تقديم تغطية متوازنة نسبياً بين الطرفين فيما يتعلق بالمكاسب العسكرية، مقارنة بتركيز العربية الحدث الأكبر على الهجمات من دون المكاسب، وجاء في العربية الخبر الآتي: (وزير الدفاع الأمريكي: ما حققته إسرائيل كان رائعاً ونشارك في الدفاع عنها).

9- استهداف مواقع عسكرية "إسرائيلية": حصلت هذه الفئة على أقل نسبة إجمالية (1.89%)، وبفارق محدود للغاية بين القناتين بلغ (1.83%) للجزيرة و (1.96%) للعربية الحدث، تدلّ هذه النتيجة على أن القناتين منحتا هذا النوع من الاستهداف مساحة متقاربة، ويعود انخفاض النسب إلى محدودية عدد هذه الهجمات مقارنة ببقية أشكال التصعيد، وجاء في الجزيرة الخبر الآتي: (الحرس الثوري الإيراني: عملياتنا الصاروخية استهدفت منظومات القيادة والسيطرة التابعة للكيان الصهيوني).

خامسا: موضوعات الاخبار الأمنية في قناتي الجزيرة والعربية الحدث

جدول رقم (5) يبين الفئات الفرعية لموضوعات الأخبار الأمنية

ت	الفئات الفرعية		الجزيرة		العربية الحدث		الإجمالي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	احترازاات امنية "إسرائيلية"	21.52%	17	28.89%	13	24.19%	30	
2	صفارات انذار في "إسرائيل"	13.92%	11	20.00%	9	16.13%	20	
3	مخاطر الاشعاع من المنشآت النووية	13.92%	11	13.33%	6	13.71%	17	
4	القبض على متعاونين مع "إسرائيل" في إيران	10.13%	8	13.33%	6	11.29%	14	
5	احترازاات امنية إيرانية	10.13%	8	8.89%	4	9.68%	12	
6	اختراقات "إسرائيلية" في إيران	8.86%	7	8.89%	4	8.87%	11	
7	احترازاات امنية أميركية	12.66%	10	0.00%	0	8.06%	10	
8	دحض معلومات "إسرائيلية"	7.59%	6	6.67%	3	7.26%	9	
9	دحض معلومات إيرانية	1.27%	1	0.00%	0	0.81%	1	
	المجموع	100%	79	100%	45	100%	124	

يوضح الجدول رقم (5) نتائج الفئات الفرعية الاجمالية والتفصيلية لموضوعات الاخبار الأمنية الواردة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الحدث للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد ايران، جاءت كالاتي:

1- احترازاات أمنية "إسرائيلية": جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت (24.19%)، وسجلت العربية الحدث نسبة أعلى بلغت (28.89%) مقارنة بالجزيرة (21.52%)، تدل هذه النتيجة على اهتمام أوسع لدى العربية الحدث بتسليط الضوء على الإجراءات الأمنية "الإسرائيلية"، مثل تفعيل صفارات الإنذار أو تعزيز الدفاعات الداخلية، في محاولة لإبراز حجم التهديدات التي تواجهها "إسرائيل" خلال التصعيد، جاء في العربية الخبر الاتي: (قيادة الجبهة الداخلية في إسرائيل: مطلوب تقليل التنقل على الطرق).

2- صفارات إنذار في "إسرائيل": جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية بلغت (16.13%)، إذ سجلت العربية الحدث نسبة (20%) مقابل (13.92%) للجزيرة، ويشير هذا الفارق

إلى أن العربية الحدث ركزت بدرجة أكبر على الجانب التحذيري والإنذارات المتكررة داخل "إسرائيل"، وهو ما يعزز سرديّة الخطر والتهديد المستمر، أما الجزيرة فغطت هذا الجانب بدرجة أقل، وجاء في الجزيرة الخبر الآتي: (الجبهة الداخلية الإسرائيلية: صفارات الإنذار تدوي في القدس ومناطق جنوبها).

3- مخاطر الإشعاع من المنشآت النووية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت (13.71%)، وكانت نسب القناتين متقاربة للغاية حيث بلغت (13.92%) للجزيرة و(13.33%) للعربية الحدث، ويعكس هذا التقارب أن القناتين منحتا مساحة مشابهة لمخاوف الإشعاع المحتمل المرتبط بالهجمات على المنشآت النووية الإيرانية، وجاء في العربية الخبر الآتي: (الذرية الإيرانية: لا أضرار واسعة ولا مخاوف من تلوث إشعاعي من موقع فوردو).

4- القبض على متعاونين مع "إسرائيل" في إيران: جاءت هذه الفئة في المرتبة الرابعة بنسبة إجمالية بلغت (11.29%)، وسجلت العربية الحدث (13.33%) مقابل (10.13%) للجزيرة، وتشير هذه النتائج إلى اهتمام ملحوظ لدى العربية الحدث بقضايا التجسس داخل إيران، ما يركز على هشاشة البنية الأمنية الإيرانية، بينما منحت الجزيرة هذا الموضوع أهمية واضحة لكنها أقل نسبياً، مثال ذلك الخبر الآتي في الجزيرة: (الشرطة الإيرانية: إلقاء القبض على 24 عميلاً يعملون لصالح الموساد الصهيوني في غربي طهران).

5- احتراقات أمنية إيرانية: حلت هذه الفئة بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (9.68%)، وسجلت الجزيرة (10.13%) مقابل (8.89%) للعربية الحدث، وتبين هذه النتيجة اهتمام الجزيرة بشكل طفيف بتغطية الإجراءات الأمنية داخل إيران مقارنة بالعربية الحدث، وأوردت الجزيرة الخبر الآتي: (الحكومة الإيرانية: المصارف والمؤسسات المالية تواصل عملها لكن تم إغلاق بورصة طهران مؤقتاً لحماية أموال المواطنين).

6- اختراقات "إسرائيلية" في إيران: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بنسبة إجمالية بلغت (8.87%)، وبنسب متقاربة بين القناتين بلغت (8.86%) للجزيرة و(8.89%) للعربية الحدث، ويكشف هذا التقارب عن اهتمام مشترك بنقل حوادث أو مزاعم الاختراق الأمني داخل إيران، لكونها جزءاً من المشهد الأمني المتوتر الذي يرافق التصعيد العسكري، وأوردت العربية الخبر الآتي: (هيئة البث الإسرائيلية: الموساد أنشأ قاعدة مسيرات داخل إيران استخدمت في هجوم اليوم).

7- احتراقات أمنية أميركية: جاءت هذه الفئة في المرتبة السابعة بنسبة إجمالية بلغت (8.06%)، وكانت نسبة العربية الحدث (0.00%) مقابل (12.66%) للجزيرة، وتشير هذه النتيجة إلى اختلاف جوهري بين القناتين، إذ منحت الجزيرة مساحة واضحة لتغطية الإجراءات الأمنية الأميركية المرتبطة بالأزمة، سواء أكانت لحماية القوات الأميركية في المنطقة أو لتأمين المصالح الاستراتيجية، بينما

تجاهلتها العربية الحدث تماما، ما يعكس اختلافا في أولويات التغطية أو في زاوية تقديم الحدث، وجاء في الجزيرة الخبر الاتي: (مسؤول أمريكي للجزيرة: القوات الأمريكية في الشرق الأوسط عززت بشكل كبير الإجراءات الدفاعية الخاصة بها).

8- دحض معلومات "إسرائيلية": حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة بنسبة إجمالية بلغت (7.26%)، وسجلت الجزيرة (7.59%) مقابل (6.67%) للعربية الحدث، وتدل هذه النتيجة على أن القناتين تناولتا بشكل محدود محاولات نفي أو تصحيح معلومات تبنتها "إسرائيل" ضد إيران، مع ميل طفيف لدى الجزيرة لتخصيص مساحة أكبر لهذا النوع من الأخبار، وجاء في العربية الخبر الاتي: (إعلام إيراني: إدارة محطة "دشتي" للكهرباء تنفي تعرض المحطة للهجوم).

9- دحض معلومات إيرانية: حلت أخيرا بنسبة إجمالية منخفضة جدا بلغت (0.81%)، وسجلت الجزيرة نسبة (1.27%) مقابل (0.00%) للعربية الحدث، ويعكس هذا الضعف في التغطية قلة الأخبار المرتبطة بنفي "إسرائيل" لما تنشره إيران عنها، أو محدودية تناول هذا الجانب بشكل عام، مع تفوق ضئيل للجزيرة في إبراز هذا النوع من الروايات.

سادسا: موضوعات الاخبار الإنسانية في قناتي الجزيرة والعربية الحدث

جدول رقم (6) يبين الفئات الفرعية لموضوعات الأخبار الإنسانية

ت	الفئات الفرعية	الجزيرة		العربية الحدث		الإجمالي	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	قتلى ومصابين بين المدنيين "الإسرائيليين"	31.82%	21	48.28%	14	36.84%	35
2	استهداف مواقع مدنية "إسرائيلية"	34.85%	23	3.45%	1	25.26%	24
3	استهداف مواقع مدنية إيرانية	19.70%	13	17.24%	5	18.95%	18
4	قتلى ومصابين بين المدنيين الإيرانيين	13.64%	9	31.03%	9	18.95%	18
	المجموع	100%	66	100%	29	100%	95

يكشف الجدول رقم (6) نتائج الفئات الفرعية الإجمالية والتفصيلية لموضوعات الاخبار الإنسانية الواردة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الحدث للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران، وجاءت كالاتي:

1- **قتلى ومصابين بين المدنيين "الإسرائيليين"**: جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت (36.84%)، وسجلت العربية الحدث نسبة أعلى بلغت (48.28%) مقارنة بالجزيرة (31.82%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن العربية الحدث ركزت بصورة أكبر على الخسائر البشرية داخل "إسرائيل"، وهو ما يعكس اهتماما بارزا بتسليط الضوء على الأثر الإنساني للهجمات على المجتمع "الإسرائيلي"، وجاء في العربية الخبر الاتي: **(أبناء عن سقوط عدد من القتلى في القصف الإيراني على تل أبيب).**

2- **استهداف مواقع مدنية "إسرائيلية"**: جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية بنسبة إجمالية (25.26%)، لكن مع تفاوت كبير بين القناتين، إذ سجلت الجزيرة نسبة مرتفعة بلغت (34.85%) مقابل نسبة متدنية جدا للعربية الحدث (3.45%)، وتدل هذه النتيجة على أن الجزيرة أولت اهتماما واسعا بتغطية الهجمات التي طالت المواقع المدنية داخل "إسرائيل"، بما في ذلك المباني والمراكز الحيوية، وجاء في الجزيرة الخبر الاتي **(هآرتس: تضرر مبنى من 32 طابقا في تل أبيب بسبب الصواريخ الإيرانية).**

3- **استهداف مواقع مدنية إيرانية**: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بنسبة إجمالية بلغت (18.95%)، وسجلت الجزيرة (19.70%) مقابل (17.24%) للعربية الحدث، وتظهر هذه الأرقام تقاربا في مستوى الاهتمام بين القناتين، مع ميل بسيط لدى الجزيرة لتغطية الهجمات التي أصابت المواقع المدنية داخل إيران، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالممتلكات والسكان جراء الضربات، وجاء في الجزيرة الخبر الاتي: **(وكالة فارس: أثناء انتشار المصابين قصفت الصواريخ الإسرائيلية مبنى الرعاية الاجتماعية في منطقة قصر شيرين مجددا).**

4- **قتلى ومصابين بين المدنيين الإيرانيين**: حلت هذه الفئة بالمرتبة الأخيرة بنسبة إجمالية بلغا (18.95%)، وسجلت الجزيرة (13.64%) مقابل (31.03%) للعربية الحدث، وتدل هذه النتيجة أن العربية الحدث ركزت بدرجة أكبر على عرض الضحايا المدنيين الإيرانيين، وهو تركيز يكمل ميلها الإخباري لتسليط الضوء على الجوانب الإنسانية ذات التأثير المباشر في إيران، وربما يعكس رغبتها في إبراز جانب الضعف الإنساني المتأتي من التصعيد، بينما قدمت الجزيرة تغطية أقل نسبيا لهذا الجانب مقارنة بتركيزها على المواقع المدنية المستهدفة، وجاء في العربية الخبر الاتي: **(إعلام إيراني: قتلى وجرحى باستهداف أهم شارع في طهران وهو شارع "ولي عصر").**

النتائج والاستنتاجات

1. سجلت قناة الجزيرة ميلا واضحا إلى الاعتماد بصورة أكبر على المصادر الرسمية والوكالات الإخبارية والصحف والمواقع الإلكترونية، مع نسبة شبه معدومة للأخبار غير المنسوبة إلى مصدر، في المقابل أظهرت قناة العربية الحدث اعتمادا أكبر على فئة «وسائل إعلام» غير محددة الهوية، وعلى المرسلين والمصادر الخاصة، وارتفعت لديها نسبة الأخبار التي لم يذكر مصدرها، ويشير ذلك الى قناة الجزيرة أظهرت درجة أعلى من الانضباط المهني في إسناد الأخبار وتنوع مصادرها الموثوقة، مقابل اعتماد العربية الحدث على مصادر أقل وضوحا.
2. ركزت قناة الجزيرة بصورة أوضح على الموضوعات السياسية والإنسانية، مع اهتمام نسبي أكبر بالجوانب الأمنية، بينما اتجهت قناة العربية الحدث إلى تغطية أكثر تركيزا على الموضوعات العسكرية على حساب الأبعاد السياسية والإنسانية، ويبين ذلك تركيز قناة الجزيرة على تقديم إطار تحليلي سياسي وإنساني للأزمة، بينما تميل العربية الحدث إلى تغطية تركز على التطورات العسكرية والقصف المتبادل.
3. منحت قناة الجزيرة مساحة أوسع للرواية الإيرانية القانونية والسياسية، من خلال التركيز على التصعيد الإيراني والاستعداد للمواجهة، وعلى الموقف القانوني الإيراني من العدوان، في حين ركزت العربية الحدث بدرجة أكبر على المواقف الدولية الداعية للتهدئة، وعلى الموقف الإيراني من التفاوض، وعلى المواقف الدولية المؤيدة "لإسرائيل"، فضلا عن إبراز الخطاب "الإسرائيلي" الذي يربط التصعيد بملف إيران النووي وقدراتها العسكرية، ويكشف ذلك ميل قناة الجزيرة إلى إبراز الرواية الإيرانية في أبعادها السياسية والقانونية، بينما منحت العربية الحدث مساحة أكبر للرواية "الإسرائيلية" والدولية الداعمة لها.
4. اتجهت قناة العربية الحدث إلى التركيز على الهجمات المتبادلة بين إيران و"إسرائيل"، بينما أولت الجزيرة اهتماما أكبر باستهداف المواقع العسكرية والنووية الإيرانية، فضلا عن إبراز بعض صور التقدم العسكري الإيراني، ويعكس ذلك اهتمام قناة العربية الحدث بالهجمات العسكرية المتبادلة بين الطرفين، في حين اتجهت الجزيرة إلى تحليل بنية الاستهداف، بما يشمل المواقع العسكرية الحساسة وخطوط الدفاع وأساليب التصدي المتبادل.
5. ركزت قناة العربية الحدث بصورة أوضح على الاحتراقات الأمنية "الإسرائيلية" وصفارات الإنذار والقبض على متعاونين مع "إسرائيل" في إيران، في المقابل قدمت الجزيرة تغطية أمنية أكثر شمولاً للأطراف المختلفة، من خلال الاهتمام بالإجراءات الأمنية الأميركية، والاحتراقات الإيرانية، ومخاطر الإشعاع النووي، ويبرز ذلك تقديم قناة الجزيرة المشهد الأمني على أنه متعدد الأطراف (أميركي، إيراني، "إسرائيلي")، بينما أبدت العربية الحدث اهتماما بالأمن الداخلي "الإسرائيلي".

6. سلطت قناة العربية الحدث الضوء بدرجة أكبر على الخسائر البشرية المباشرة بين المدنيين في "إسرائيل" وإيران، في حين ركزت الجزيرة بصورة أوضح على استهداف المواقع المدنية "الإسرائيلية"، مع تقارب نسبي في تغطية استهداف المواقع المدنية الإيرانية، وتشير هذه النتيجة إلى تسليط قناة العربية الحدث الضوء على الضحايا المدنيين بصورة أكبر، فيما تركز الجزيرة على استهداف المنشآت المدنية، مما يعكس اختلافاً في طريقة تمثيل الانعكاسات الإنسانية للتصعيد العسكري "الإسرائيلي" ضد إيران.

التوصيات

1. اجراء دراسات لتحليل لغة الاخبار العاجلة من اجل الكشف عن أساليب التأيير وبناء الروايات في أوقات الأزمات .
2. تنفيذ بحوث ميدانية لقياس دور الأخبار العاجلة في تشكيل اتجاهات الجمهور ومواقفه إزاء الصراعات الدولية .
3. توسيع نطاق الدراسات المقارنة لتشمل قنوات عربية ودولية أو أزمات سياسية وعسكرية مختلفة لرصد الأنماط العامة للتغطية العاجلة.

المصادر والمراجع

1. eorgiana Camelia Stănescu .(2015) .Breaking News and News Alert, between Information and Spectacle for Rating .Social Sciences and Education Research Review ، 2(2).91-81.
2. Imran Kazim Attia .(2025) .he Role of Framing in Reframing Conflict: A Comparative Quantitative Content Analysis of American and European Television Coverage of the 2025 Iran–Israel War .The Peerian Journal84 ، 45 ، -105.
3. Maryam Waqas, Saima Kausar Madassar Hussain Shah .(2022) .Breaking News Valence on Youth: Cultivation of Sensationalism and Negativism through Cable TV Channels in Pakistan .Journal of Development and Social Sciences3 (2).95-83.
4. Reza Saberi & Maryam Farzami .(2025) .Analyzing the News Coverage of Iran's Military Operation Against Israel ('Operation True Promise' / 'Vadeh Sadiq' Operation) in Turkish Media .The Journal of News Science13 (4)21 ، -24.
5. Yongyuan Zhou .(2024) .Navigating constraints: News values and journalistic role performance in Chinese state media VR news .Frontiers in Communication.13-1.
6. احمد عيدان عليوي. (2017). التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الإخبارية. بغداد : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد.

7. أسامة محمد جواد وسعد سلمان المشهداني. (2022). مضامين التغطية الإخبارية في موقع cnn بالعربية بعد سيطرة طالبان على الحكم في أفغانستان. مجلة آداب الفراهيدي، 14(50)، 220-240.
8. بن رجم شهلة ودرويش نسيمة ونقاقي الهام. (2019). التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية لظاهرة الهجرة غير الشرعية. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
9. حسين علي نور وشيماء عبد المجيد. (2021). التغطية الإخبارية للثورات العربية. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
10. خليل إبراهيم فاخر. (2013). تأثير التشريعات والأنظمة الإعلامية في أداء القائمين بالاتصال. بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام .
11. رمضان بلعمري. (2023). مصادر الاخبار في القنوات التلفزيونية الإخبارية قناة العربية وقناة bbc عربي انموذجا. الجزائر: أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال.
12. سعيد محمد السيد وحسن عماد مكاوي. (1999). الاخبار الاذاعية والتلفزيونية. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
13. صابرين نوري هادي واحمد حسن هاشم. (2025). التغطية الإخبارية لموقع الـ bbc العربية لأحداث غزة. مجلة الباحث الإعلامي، 17(67)، 55-86.
14. عبد النبي خزعل. (2010). فن تحرير الاخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية. بيروت: دار النهضة العربي.
15. علم الدين عبد الله احمد. (2006). معايير التغطية الإخبارية في التلفزيون، دراسة مقارنة لقناتي أبو ظبي والجزيرة لفقرتين برامجيتين. بغداد : اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام جامعة بغداد .
16. فاضل طلال العامري. (2011). حرية الاعلام في الوطن العربي في ظل غياب الديمقراطية. الجيزة: دار الهلال للنشر والتوزيع.
17. محمد شطاح. (2020). ظاهرة الاخبار العاجلة في التلفزيون وضوابطها القانونية والأخلاقية. مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، 58-82.
18. محمد منير حجاب. (2010). الاعلام والموضوعية في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
19. يوهان غالتونغ وجاك لينش. (2010). التغطية الإعلامية للنزاعات. (رشيد زياني، المترجمون) سويسرا: مؤسسة قرطبة.